مستوطنات إسرائيلية

حذر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبرى من تمدد السرطان الاستيطانى من قبل الاحتلال الإسرائيلى فى مدينة القدس المحتلة.

وقال صبرى فى تصريح لصحيفة "العرب اليوم"الأردنية الصادرة اليوم "الأحد" إن هناك سرطانا استيطانيا يتمدد يوميا فى المدينة المقدسة"، مشيرا إلى أن الحكومة الإسرائيلية تعلن باستمرار عن مخططات وبرامج استيطانية جديدة كما أن هناك مستوطنات جديدة تبنى وأخرى قديمة يتم تسمينها وتوسيعها وربطها ببعضها بعضا لأحكام الحصار حول القدس.

وأضاف أن القدس المحتلة لا تزال تعانى من إجراءات الاحتلال والتهويد بما فى ذلك مصادرة الأراضى وإقامة المستوطنات حولها وفى محيطها وأيضا فى داخلها "لكن أكثر ما يؤلمها هو إهمال الأمتين العربية والإسلامية لها".

وتابع: "إن تهويد القدس أخذ عدة مناح.. فهناك تهويد للأرض بمصادرتها وتهويد للبشر يتمثل بالتضييق على الناس فى أرزاقهم حتى يضطروا للهجرة والخروج منها لتبقى للمستوطنين اليهود"، مشيرا إلى أن المدينة المحتلة محاصرة الآن بحصار مشدد من الجوانب والجهات كافة ومعزولة عن محيطها.

وأشار صبرى إلى أن المسجد الأقصى تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية، لأن الأبواب الخارجية تسيطر عليها قوات الشرطة العسكرية الإسرائيلية ولا تستطيع دائرة الأوقاف الإسلامية إدخال أى مواد بناء إلا بموافقة الشرطة الإسرائيلية وبإذن منها.

وقال إن الحفريات الإسرائيلية مستمرة ليل نهار وليست لدينا سيطرة عليها لأنها تحت الأرض وتحت الحراسة الإسرائيلية"، مشيرا إلى أنه حسب المعلومات المتوافرة فإن هذه الحفريات وصلت إلى مناطق أسفل المسجد الأقصى مباشرة من الجهة الجنوبية فى سلوان.

وأوضح أن المخاطر التى تهدد المسجد الأقصى تبرز من جانبين هما الحفريات ومحاولات الجماعات اليهودية المتطرفة فرض واقع جديد فى ساحات الأقصى بالنسبة للصلوات وبحماية الشرطة، مشيرا إلى أن الحكومة اليمينية الحالية تدعم هذه الجماعات وتشجعها على التمادى فى تجاوزاتها.

وقال خطيب المسجد الأقصى إن قيام الاحتلال الإسرائيلى بنقل مؤسساته العسكرية والأمنية الكبيرة من تل أبيب إلى القدس يعد ترسيخا للاحتلال، وتأكيدا على أن القدس هى عاصمة إسرائيل الأبدية وأنهم لن يتنازلوا عنها وهى غير خاضعة للتفاوض.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com